

ظَهْرَهُ فَأَغْنَى وَنَكَسَ رَأْسَهُ فَأَمْنَى
قَدْرُغَشْتُ حَشِيَّتَهُ رَجَلَيْهِ وَغَرَقْتُ
دُمُوعَهُ حَذْبَهُ يَدِ عَوَاذِ **بِأَلِكِ**
الرَّاحِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ رِئَابِ الْمُسْتَضْرَرِّ
جَمُونَ وَيَا عَظِيمَ مَنَاطِفِ الْمُسْتَغْفِرِ
وَأَمِنْ عَنُوقَهُ الْمُتَمَرِّغِيَّتَهُ وَ
يَا مَنْ رَضَاهُ الْكَلْبُ أَوْ قَرْنَهُ سَخَطَهُ وَيَا مَنْ
تَوَكَّلَ إِلَى خَلْقِ حَسَنِ التَّجَاوُزِ وَيَا مَنْ عَوَاذَ
عِبَادَةٍ قِيُولِ الْأَنْجَابَةِ وَيَا مَنْ اسْتَضَحَّ
فَأَسَدَهُمْ بِالتَّوْبَةِ وَيَا مَنْ رَضِيَ مِنْ
فِعْلِهِمْ بِالْيَسِيرِ وَيَا مَنْ كَافَأَ قَلْبَهُمْ بِأَلَمِ
لِكَيْفِ وَيَا مَنْ طَمَنَ لَهُمْ إِجَابَةَ اللِّتَاءِ وَيَا
مَنْ وَعَدَهُمْ عَلَى نَفْسِهِ بِتَفْضُلِ حَسَنِ
الْجَزَاءِ مَا أَنَا بِأَعْصَا مَنْ عَصَاكَ فَغَفَرَ
لَهُ وَمَا أَنَا بِأَلْوَمٍ مِنْ عَمَلِكَ رَأْسِي لِقَبْلِ
مِنْهُ وَمَا أَنَا بِأَنْظَمٍ مَنْ تَابَ إِلَيْكَ نَعْدًا

عليه

عَلَيْكَ أَوْ تَبُّ إِلَيْكَ فِي مَقَامِي هَلْ فِي تَوْبَةٍ
تَأْتِي عَلَى مَا قَرَّبْتَهُ مِنْكَ مُشْفِقٍ جَمَّاحٍ
عَلَيْهِ خَالِصًا لِحَيَاتِهِ مَا وَقَعَ فِيهِ عَالِمٌ
بِأَنَّ الْعَفْوَ مِنَ الذَّنْبِ الْعَظِيمِ لَا يَبْعَثُ
ظَهْرَكَ وَأَنَّ التَّجَاوُزَ عِنَ الْأَمْرِ الْخَلِيلِ
لَا يَسْتَضِعُكَ وَأَنَّ احْتِمَالَ الْغِنَا يَأْتِي
الْفَاحِشَةَ لَا يَنْكَادُونَ وَأَنَّ أَحْسَنَ عِبَادَةٍ
إِلَيْكَ مَنْ تَزَكَّى الْأَسْتِغْفَارِ عَلَيْكَ وَجَاءَ
نَبَ الْأَصْدَارِ وَلِزِمَ الْأَسْتِغْفَارِ وَأَنَا
أَبْرُؤُ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ اسْتَعْفَرَ وَأَعُوذُ
بِكَ مِنْ أَنْ أَصْرُ وَأَسْتَعْفِرُكَ بِمَا قَرَّبْتُ
فِيهِ وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى مَا عَجَزْتُ عَنْهُ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي مَا حَيْبَ عَلَيَّ
لَكَ وَعَافِنِي مِمَّا اسْتَوْحَيْتَهُ مِنْكَ وَأَعِزَّنِي
جِدْفِي مِمَّا حَافَنِي أَهْلَ الْأَسَاةِ إِنَّكَ
مَلِكٌ بِالْعَفْوِ مَوْجُودٌ لِلْمَعْفُوفِ مَعْرُوفٌ بِأَلَمِ